كشف الفساد والخلل في تحقيقي كتاب
«الفصول والجمل.. لابن هشام اللخميّ»
للدكتور/ محمد العاموديّ، والدكتور/ محمد الشقيران

عيّاد بن عيد الثبيتيّ
أستاذ الدراسات العليا
كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى

- **أولاً: تحقيق الدكتور/ محمود العامودي:**

اطَّلَعْتُ على كتاب «الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل...» لابن هشام اللخميّ، تحقيق الدكتور: محمود محمد العامويّ - أستاذ النحو والصرف بكليّة الآداب بالجامعة الإسلاميّة بغزّة، وطبعتْه دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤٤٠هـ. وقد تبيَّنُت أَنَّ عَمَل العامويّ في تحقيق كتاب اللخميّ إساءةٌ بالغة لذلك الكتاب، فعلى الرغم أَنَّ المحقق الفاضل اطّلع على نسخه الثلاث فإنه لم يكن موفقاً في قراءته لكثير من نصوصه، وكان تعويله على نسخة المكتبة الأحمديّة بتونس ورمز لها بـ(ب) مع ما فيها من سقط وتصحيف كثير، ولم يفد كثيراً من نسخة مكتبة جامع ابن يوسف بمراكش التي رمز لها بـ(جـ) إفادةً ذات بال. وتبيَّن لي أيضاً أَنّه لم تكن له خبرة دقيقة بالخط الأندلسيّ، وبه كُتِبَتْ نسخة الزاوية الحمزيّة التي رمز لها بـ(أ). وقد تكثَّر المحقّق في تخريج الشواهد الشعريّة فبلغ عدد المصادر في بعض المواضع نحو ثلاثين مصدراً بعضها من المختصرات المتأخرة التي لا يضيف ذكرها شيئاً ذا قيمة، وأفرط في الضبط فوقع في أوهام عجيبة غريبة، ويكفي أَنْ أشير هنا إلى أَنَّ ضبطه للأعلام كان في غاية السوء، فهو يضبط من رأسه فيقع في عجائب لا تنتظر من باحث له صلة بالتراث العربيّ، وكَثُرَت الأسقاط في النص المطبوع كثرةً ظاهرة (سقط كلمةٍ، أو جملة، أو سطر، أو عِدّة أسطر) كما قصَّر تقصيراً بالغاً في توثيق الآثار وأقوال العرب، وأقوال العلماء، وبالجملة فقَلَّ أن تخلو صفحة من خَلَلٍ في ضَبْطٍ، أو سَقْطٍ، أو تحريفٍ أو تصحيفٍ، أو إهمال توثيق، وسأذكر من ذلك ما يوضِّح ما ذكرتُ غير ملتفتٍ إلى شيءٍ من ذلك في حواشي التحقيق التي لا تتصِل مباشرةً بالنص.

أ- الأسقاط:

أولاً - سقط كلمة أو بضع كلمات، وهو كثير جداً، ومنه:

١- ص ٧٤ س ٢ - ٣: (وغلط في هذا البيت ابنُ سيده من وجهين:

أحدهما: أنه غُفْلاً، وهو لمعَدِي كربُ...)

قلتُ: فيه سقط وسوء ضبط، صوابه: (أنَّه جعله غُفْلاً، وهو لمعدي كَرِبَ...).

٢- ص ٨٢ س ٢ - ١ من أسفل: (... وإنَّما وقع فيما بعدهما، فلم يتم إلا به...

قلتُ: سقطت كلمةٌ، فصحة العبارة: (... فلم يتم معناهما إلّا به...).

٣- ص ٨٦ س ٦ - ٥ من أسفل: (... إذ لو أعمله لم ينكسر البيت، ولكن يكون (الخُرُدُ الخِدَالُ)، فبيَّن بالأول أنَّ القوافي منصوبة...).

قلتُ: في نسخة جامع ابن يوسف[1] بمراكش: (ولكن يكون (الخُرَدُ الخِدَالُ) مرفوغين...) فسقطت (مرفوعين) وهي خبر (يكون).

٤- ص ٨٩ س من أعلى في حديثه عن بيتي الأسودين بن يَعْفُر: (وأدخل البيت شاهداً على ترخيم ما ليس بمنادى...).

قلتُ: في (ز): (البيت الثاني شاهداً على ترخيم ما ليس بمنادى في ضرورة الشعر...) والمراد قول الأسود:

* ليَسْلُبَنِي نفسي أَمَالِ بن حَنْظَلِ *).

٥- س ٩٣ س ٤ أسفل: (وسيأتي الكلام عليها [.....] من هذا في موضعها). وقال في حاشيته: (ما بين المعقوفين كلمة مطموسة...).

قلتُ: الكلمة مطموسة في (ز) وحدها، وهي في (س) و(ف): (بأشبع من هذا...).

٦- ص ١٠١ س ٤ من أعلى: (

مَلِكٌ عليه مهابَةُ المَلِكِ التَّقِيّ قَمَرُ التَّمام وشَمْسُ نهارِ)

(١) وسأشير إليها بَعْدُ بـ (ف)، ولنسخة الزاوية الحمزيّة بـ (ز)، وللنسخة التونسية بـ (س).

قلتُ: صحته:

(... مَهَابَـةُ الْمُلْـكِ الْتَقـى قَمَـرُ التَّـمام بـه وشـمسُ نهـارِ)

(المُلْك) بضمّ الميم وسكون اللام، و(التَقَى) فِعْلٌ ماضٍ بتاء مفتوحة غير مشدَّدة وقافٍ مفتوحة بعدها ألفٌ مقصورة، و(بـه) سقطت ممَّا أثبتَ فاختلَّ وزن البيت.

٧- ص ١٠٣ س ٣ من أسفل: (

فـإنْ تقتلـوني تقتلـوا سـيِّداً وإنْ تطلقـوني تَخْزِنـوا لي ماليـا)

قلتُ: في الكلام سقط وتحريف، وصوابه:

فـإن تقتلـوني تقتلـوا بِي سـيِّدا وإن تطلقـوني تَخْرِمُـوا لِيَ ماليـا

سقطت (بي) من الشطر الأول فاختلَّ وزن الشطر. و(تخزنوا) تحريف صوابه (تَخْرِمُوا) بفتح التاء وسكون الخاء وراء مهملة مكسورة بعدها ميم مضمومة، أي: تنقصونه.

٨- ص ١٢٥ س ٢ من أعلى: (ومنها بيت لأسامة بن الحارث أخي عمرو بن الحارث بن سعد بن هذيل...).

قلتُ: هكذا في (ز) و(س): (أخي عمرو)، وفي (ف): (أخي بني عمرو بن الحارث...) وهو الصواب، وذكره اللخميّ بعد ٢/ ٣٣٥ من تحقيق العامودي نفسه فقال: (أحد بني عمرو بن الحارث) وهو بيِّن. وانظر: سمط اللآلئ ١/ ٨١، والإصابة ١/ ١٠٤.

٩- ص ١٦٨ س ٥ من أسفل: (... أدخله سيبويه في ثلاثة أبواب.... أدخله شاهداً على تنوين (سابق)...).

قلتُ: هكذا في (ز) و(س)، وفي (ف): (أدخله في باب شاهداً...) وهو الجيِّد.

١٠- ص ١٩٠ س ٨ - ٩ من أعلى: (... ولم يهب خليفةً ولا غيره حُدًّا في ذلك...).
قلتُ: هكذا في (ز)، وفي (س) و(ف): (... حتَّى حُدًّا في ذلك...).

١١- ص ٢٠٨ س ٥ من أعلى: (... اسم رجل كذا السيرافي في تفسيره...).
قلتُ: في النسخ: (كذا حكى السيرافي...).

١٢- ص ٢٢٤ س ١ - ٢ من أعلى: (
يأوي إلى مَجْلِسٍ بادٍ مكارمُهُمْ لا مطعمي ظالمٍ فيهم ولا ظُلُمِ
[.....] هنا جماعة رجال...) وقال في الحاشية: (كلمة مطموسة).
قلتُ: صحة الكلمة الأولى: (نأوي)، والكلمة التي لم يقرأها (المجْلِس).

١٣- ص ٢٢٥ س ١ من أسفل: (أنا ابن جلا إن كنتَ تنكرُني...).
قلتُ: هكذا في (ز)، وفي (ف): (إنِّي أنا ابن جلاء...) وهو الصحيح الذي يستقيم به الوزن.

١٤- ص ٢٣١ س ٤ من أعلى: (وأنشد لعمرو القيسي).
قلتُ: في الكلام تحريف وسقط؛ ففي النسخ الثلاث: (وأدخل)، وفي (ز) و(س): (لعمرو بن القيسي)، وفي (ف): (لعمرو بن امرئ القيس...) وهو الصحيح.

١٥- ٢/ ٨٠ س ٦ - ٣ من أسفل: (والفراء يقطعها، وبأنها جمع (يمين)، واعترض الفراء على سيبويه بأن قال: (أَيْمُن) أَفْعَل، وليس في الكلام أَفْعُل مفرداً، وينفصل سيبويه بأن يقول: وُجد أسمية وأنُك... والحجّة له في أسيَمةٍ....).
قلتُ: في الكلام سقطت وسوء ضبط وتصحيف، والصحيح: (والفراء يقطعها، ويحتجّ بأنَّها جمع وينفصل سيبويه بأن يقول: وُجِد (أَسْنُمَة)... والحجّة له في (أسْنُمة)، وهي موضع...).

١٦- ص ١٦٦ س ٥ من أعلى: (... وأدخَله أبو القاسم شاهداً على قوله (يبقى)، وأدخله سيبويه على دخول اللام على (الله)....).
قلت: في الكلام سقط، وهو كما جاء في (ف): (... شاهداً على حذف (لا) من قوله (يبقى)، وأدخله سيبويه شاهداً على دخول اللام...).
و(حذف (لا) من) سقط من (ز)، و(شاهداً) ثابتة في (ز) و(ف) ولم يثبتها المحقّق. ومثل هذا كثير.

ثانياً: سقط جملة أو شطر، أو سطر، أو أكثر، ومن ذلك:

١- ص ١٥٣ س ٤ - ٣ من أسفل:
(ومنها خمسة عشر بيتاً للفرزدق، والأول منهن:
أَعَبْداً حلَّ في شُعُبي غريباً ... أَلُؤْمًا لا أبالَكَ واغترابا)
قلتُ: في النسخ الثلاث: (والأول منهن:
فكيف إذا مررتُ بدارِ قَوْمٍ ... وجيرانٍ لنا كانوا كرامِ)
وهو الصحيح، أمَّا البيت الذي أثبته فهو لجرير وليس للفرزدق.

٢- ص ١٦٣ في الحاشية قال المحقِّق: (ما بين الرقمين (٣٦ - ٣٧) فقرة زائدة في (ب)، وهي: ومنها بيت للفرزدق، وهو:
غَداةَ أَحَلَّتْ لابن أصرم طَعْنَةً ... حُصَين عبيطاتُ السدائف والخَمْرُ)
قلتُ: كان من الواجب أن يُثْبِتَ هذا البيت في الأصل بعد بيت الأخطل:
مِثْلُ القنافذ هدَّاجونَ قد بلغَتْ ... نجرانَ أو بَلَغتْ سَوْءاتِهم هَجَرُ
فهو موجود في (ز) و(ف)، واللخميُّ قال في أول الفصل: (الأبيات التي استشهد بها أبو القاسم أدخلها سيبويه في كتابة إلا ستةً وخمسين بيتاً...) والعدد الذي ذكره إذا أُسْقِط هذا البيت - كما صنع المحقِّق.. خمسةٌ

وخمسون بيتاً فقط؛ فتمام العدد بيتُ الفرزدق هذا. وفيه خطأ ضبط في مكانين صوابه فيهما: (طَعْنَةٌ) فاعلٌ لأَحَلَّتْ، و(عبيطاتِ) مفعول به.

٣- ص ٢١٦ س ٥ - ٦ من أعلى: (والبيت:

يِبَازِلٍ وَجْنَاءَ أو عَيْهَلِّ
كأَنَّ مَهْواها على الكَلْكَلِّ)

قلتُ: في (ف): (والبيت:

يَبَازِلٍ وَجْنَاءَ أو عَيْهَلِّ

وقبله:

فَسَلِّ هَمَّ الوامِق المُغْتَلِّ
بِبَازِل وَجْنَاءَ أو عَيْهَلِّ)

٤- ٢/ ٥٦ س ٤ - ٣ من أسفل: (فأمَّا البيتان الباقيان فلا يصح فيهما النصب على مذهب البصريين؛ لأَنَّه قد دخل على آخرهما حرف الجر في قوله: « من حصيدا، ومن خلودا »...).

قلت: هكذا جاء في (ز) و(س) وفي الكلام سقط فقد جاء في (ف): (... دخل على آخرهما حرف الجر في قوله: (من حصيدٍ) و(من خلودٍ) ولا يصح أن تفتح كليهما إلّا على مذهب الكوفيين في جوازهم ترك صرف ما ينصرف في الشعر ضرورةً، فيقول على مذهبهم: (من حصيدا) و(ومن خلودا...) فما تحته خط كلُّه ساقط من تحقيقه.

٥- ٢/ ٩٤ س ٩ - ١٠ من أعلى: (والكاف في (كالدمى) في موضع رفع على الصفة من (البيض)؛ لأنَّ الألف واللام فيها للجنس، وليست للعهد، والتقدير: (الحالُ من البيض)...).

قلتُ: في الكلام سقط وسوء ضبط، وصحته -كما جاء في النسخ- وصحة ضبطه: (... ليست للجنس، والتقدير: إذا راح نحو الجمرة

البيضُ مِثْلُ الدُّمَى. ويحتمل أن تكون الكاف في موضع نصب على الحالِ من البيض...).

٦- ٢/ ١٠٠ س ٨ - ٧ من أسفل: (... ولكنه لا يجوز في (بابِ) هنا إلّا الخفض لنعته بالمبهم، وهو مخفوض والقول فيه كالقول في (الضاربون عميراً...).

قلتُ: في الذي أثبتَ سقط، وصحة الكلام: (... لنعته بالمبهم، وهو مخفوض، والقوافي مخفوضة، و(الفارجوا): خبر مبتدأ مضمر، والتقدير: هم الفارجو، والقول فيه كالقول في (الضاربون عمير)...).

٧- ٢/ ١٠٤ س ٤ من أسفل: (.... وإنما يقدر المبتدأ على حسب ما يرجع من الضمير الذي يأتي، فإن كان ضمير متكلِّم قَدَّرت ضمير متكلِّم...).

قلتُ: في الكلام سقط، وتمامه: (... على حسب ما يرجع من الضمير الذي يأتي بَعْدُ، فإن كان ضمير مخاطب قدَّرتَ ضمير مخاطب، وإن كان ضمير غائب قدَّرْتَ ضمير غائب، وإن كان ضمير متكلم...).

٨- ٢/ ١١٥ س ٥ -٤ من أسفل: (وقوله: «إذا الرجال» الرجال فاعلون بفعل مضمر على مذهب البصريين، والتقدير: (إذا الرجالُ شتوا واشتدَّ أَكْلُهُم ابيضَّ سربال طباخك...).

قلتُ: في الكلام سقط، وتمامه: (والتقدير: إذا شتا الرجال شتوا، وهم مبتدأ على مذهب الكوفيين، والفاء جواب (إذا) والعامل فيها فعلٌ دلَّ عليه (أبيضهم)، والتقدير:...).

٩- ٢/ ١٢٣ س ١٠ من أسفل: (وتصريف الفعل منه: عَمَدَ يَعْمِدُ، بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل)

قلتُ: في الكلام سقط، وصوابه: (وتصريف الفعل منه: عَمِدَ يَعْمَدُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل، وإذا كان بمعنى القصد

فهو عَمَدَ يَعْمِدُ بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل....) ولهذا نظائر كثيرة.

ب- سوء القراءة (التحريف والتصحيف) وهذه من أكبر آفات تحقيق الدكتور العامودي؛ إذ لا تكاد تخلو صفحة من تحريف أو تصحيف أو أكثر، وأكتفي من ذلك بنماذج دالة:

١- ص ٥٤ س من أعلى، قال اللخميُّ: (قوله -عليه السلام- لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يُرْبه خير من أن يمتلئ شعراً...)
قلتُ: (حتى يُرْبه) هكذا ضبطه بضم الياء وسكون الراء، وباءٍ موحّدة، وهو تصحيف صوابه (حتى يَرِيَهُ) بياء مثنَّاة مفتوحة فراءٍ مكسورة، فياء مثنّاةٍ مفتوحة قبل الهاء. وفي القاموس المحيط (ورى): (وَرَى القيح جوفه كوَعَى: أفسده). هذا ولم يخرِّج المحقِّق الحديث، وهو في صحيح البخاري... وصحيح مسلم... وما ذكره اللخميُّ في الحديث هو ما يشير إليه عنوان: الباب في صحيح الإمام البخاريّ، رحمه الله. وانظر: المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي ٥/ ٥٣٠، والعمدة ١/ ٣٢.

٢- ص ٥٤ س ٥ - ٤ من أسفل (... حتَّى لم يبق منها بيت إلّا علمتُ قائله، ومرَّت أبيات قلائل لم تتصل بأبيات...).
قلت: هكذا جاء عنده، وفيه سقط وتحريف، والذي في (ز) و(س): (لم يبق منها بيت إلا علمت قائله، وما يتصل به إلا أبياتاً قلائل لم تتصل بأبيات...).

٣- ص ٦٢ س ٦ - ٣ من أسفل: (وقد يحتمل أن يكون العامل محذوفاً دلَّ عليه سياق الكلام، كأَنَّه أراد: تَظُنُّ طيب العيش ولذَّته قُدَّام التجربة والحلم أي أمام ذلك، ليس الأمر كذلك، وإنما يطيب

العيش ويحسن قبل التجارب... وأما بعد ذلك فلا يكون العامل فيه (تظُنُّ المقدَّر...)

قلتُ: (وأما بعد ذلك فلا يكون) هكذا جاء في (ز) و(س)، وفي (ف): (وأما بعد ذلك فيكون)، وجاء في خزانة: الأدب ٧/ ٨٨ - ٨٩ -وهو ينقل كلام اللخميّ-: (... وأما بعد ذلك فلا. فيكون العامل فيها (تظنُّ) المقدَّر...) وهو الصواب. ولم يستفد المحقِّق من النصوص التي نقلها البغدادي من (الفصول والجمل) وهي كثيرة جدّاً.

٤- ص ٩٧ س ٢: (

وقد أَمَّنْتَ وَحْشَهُمُ برِفْقٍ ويُغْنِي الناس وَحْشَكَ أن يصادا)

قلتُ: (وَيُغْنِي...) قراءة فاسدة، والصحيح: (ويُعْيِي) بعين مهملة بعدها ياءانِ.

٥- ص ١٧٠ س ٢ - ١ من أسفل: (.... وكيف تجمعه) وكيف تُسَمِّي رجلا سميته:

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ...)

قلتُ: هكذا جاءت (تُسَمِّي) في (س)، وهو تحريف صوابه (تُثَنِّي) كما جاء في (ز) و(ف)...).

٦- ص ١٧٥ س ١ - ٢ من أعلى: (رأينا كثيراً من الشارحين للأبيات... المستشهد بها قد غَلِطَ، وأبى معانيها حين لم يعلموا قصصها...).

قلتُ: هذه قراءة خاطئة، ففي النسخ الثلاث: (... قد غلطوا في معانيها....).

٧- ص ١٧٧ س من أسفل: (

لَئِنْ عاد لي عبدُ العزيزُ بمثْلها .....)

أي: بقوله: « بمثلها »، وهي قول عبد العزيز له: حكمك...).

قلتُ: في النسخ الثلاث: (أي: بقَوْلَةٍ مثلها...).

٨- ص ١٧٩ س ٩ - ٧ من أسفل: (

شـــيخاً عـــلى كرســـيِّه معمَّـــما

إنَّـه يصـف جَمَـلاً عمَّـه الخِصْـب، وحفَّـه النبـات، وليـس كذلـك، وإنَّـما شـبَّه اللَّبَـنَ في القِعْـبِ...).

قلـتُ: في الـكلام تحريـف وسـوء ضبـط، والصحيـح: (يصـف جَبَـلاً) بباء بعـد الجيـم كما جـاء واضحـاً في النسـخ الثـلاث، و(القِعْب) صـواب ضبطه (القَعْـب) بفتـح القاف.

٩- ص ١٩٣ س ٦ - ٧ من أعلى: (

..... ومـــا كلُّ مـــؤتٍ نصحَـــه بلبيـــبِ

إنَّ معناه أنَّ الإنسان قد ينصح من يَسْتَغِيثه...).

قلـتُ: هـذه قـراءة خاطئـة؛ ففـي النسـخ الثـلاث: (يَسْتَغِشُّـه...) بشـين مشـدَّدة مضمومـة بعـد الغـين المكسـورة.

١٠- ص ١٩٥ س ٥ من أسفل: (

لَئِـــنْ رحلـــتُ لا إلى سِـــعَةٍ لا مثلُها سِعَةٌ عَرْضـاً ولا طـولا)

قلـتُ: في النسـخ الثـلاث (لإلى) وهـو الصحيـح، ولـو كانـت (لا إلى) لفسـد المعنـى، و(سَـعَة) بفتـح السـين في الموضعـين.

١١- ص ٢٠٦ س ٤ من أعلى:

(تمنَّـى مُرْثِـدٌ زيـداً فلاقـى...)

قلتُ: هكذا في (س)، وفي (ز) و(ف): (مَزْيَدٌ) وهو الصحيح.

١٢- ص ٢٠٦ س ٣ مـن أسـفل: (وذكـر قتـل أبي بكـر الغُـدَّاني، وأخَـذَ العَقْـلُ بـن ضرار...).

قلـتُ: هذا كلام فاسـد؛ فـلا وجود لشـخص اسـمه (العقل بـن ضرار...)، و(أبي بكـر) هكـذا في (ز) وفي (ز) و(ف): (أبي بـدر) وهـو الصحيـح،

و(بن ضرار) هكذا (ز) و(س)، وفي (ف): (من ضرار).
فصحة العبارة: (وذكر قَتْلَ أبي بدر... وأَخْذَ العَقْلِ من ضرار...).

١٣- ص ٢١٧ س ٤: (
كأنَّ بَلِيَّتَيْهَا وبَلْدَةِ نحرها من النَّبْل كرَّاثَ الصريم المُفَزَّعا)
قلتُ: هكذا ضَبَطَ (بَلِيَّتَيْهَا) فأفسد وزن البيت، والصحيح في ضبطها (بِلِيْتَيْها) بكسر اللام، وياء ساكنة... و(المفزَّعا) صحتها (المُنَزَّعا).

١٤- ص ٢٥٠ س ٢ من أسفل + ٢٥١ س ١ من أعلى: (
وما دهري إظْنَانَكِ غير أنِّي .....يفاعا
..... و(الإظْنَانُ: الاتهامَ...).
قلتُ: هكذا ضَبَط (إظنانك) فاختلَّ وزن البيت، والصحيح في ضبطها (اظِّنانُكِ) بظاء مشدَّدة مكسورة بعد همزة وصل، والنون الثانية مضمومة و(الاظِّنان) كذلك بهمزة وصل بعدها ظاء مشدَّدة مكسورة.

١٥- ٢/ ٣ س ١٠ من أسفل: (ثم تزوجها بشر بن عمرو بن مُرْثِد، وابنُها علقمة بن بشر، وأخويه...).
قلتُ: (ثم تزوجها بشر...) هكذا في (ز) و(س)، وهو تحريف غريب لا يخفى على متأمل، وفي (ف): (ترثي زوجها بشر، وهو الصواب، وصحة ضبط (ابنها) فتح النون عطفاً على (بشر)، و(أخويه) دالٌّ على ذلك لو تأمَّل. و(مُرْثِد) صحة ضبطه (مَرْثَد) بفتح الميم والثاء.

١٦- ٢/ ٧ س ٨ من أسفل: (... وأنهم لا يَكُفُّون عن النزول...).
قلتُ: هذا من المحقِّق سوء قراءة، والصحيح: (يَكِعُّوْن) كما في النسخ الثلاث.

١٧- ٢/ ٤٨ س ١٠ من أعلى: (

..... بعيدُ الموالي فيك ما كان يجمع)

قلتُ: (فيك) هكذا في (ز)، وفي (ف): (يبكِ)، وفي (س): (نِيْلَ)، وهو الصحيح.

١٨- ص ٢/ ٤٨ س ١١ من أعلى: (

رددتُ له ما فرَّق القِيْلُ بالضُّحى وبالأمس حتى آبَنَا له وهو أضلع

قلتُ: في الكلام سوء ضبط وتحريف، فالقِيْل هكذا ضَبَطَه بكسر القاف، والصحيح فتحها، و(آبَنَا له) قراءة خاطئة صوابها (اقتالَهُ).

١٩- ٢/ ٥٠ س ٢ - ١ من أسفل: (وفيها لغة ثالثةٌ شاذَّة، وهي مُتُّ تَمُوتُ، مثل: دُمْتُ تدوم، وفَعِل يَفْعَلُ، ونَعِمَ يَنْعَمُ...).

قلتُ: في هذا الكلام تخليط عجيب في الضبط، وتحريف؛ فكيف يكون (مُتُّ تَمُوتُ) لغةً شاذَّة، واللخميُّ يقول قبل هذا الكلام: (ويُرْوى: مِتُّ، ومُتُّ... ومن ضم الميم كان المضارع يموت مثل: قال يقول....) والصحيح: (وفيها لغةٌ ثالثةٌ شاذَّة، وهي: مِتُّ تَمُوت) بكسر الميم في الماضي وضمِّها في المضارع. و(فَعِل يَفْعَل...) تحريف صوابه: (وفَضِلَ يَفْضُلُ). و(نَعِمَ يَنْعَمُ) صواب ضبطه (نَعِمَ يَنْعُمْ).

٢٠- ٢/ ٥٤ س ٤ - ١ من أسفل: (... قوله: « أَسْجِحْ » أي سهِّل وأَرْفِقْ... وناقةٌ سَجَحٌ سهلة المِرْفق، هذا ومنه قول عائشة رضي الله عنها إلى عليّ رضي الله عنه: « قد مَلَكْتَ فأَسْجِحْ » يقول له في شعره: أَرْفِقْ بنا... فلسنا بالجبال ولا الحديد، فنحتمل الأذى والخيف...).

قلتُ: جمع هذا الكلام كما أثبته المحقِّق غرائب من سوء الضبط، والتحريف، والتصحيف. وتفصيل ذلك: (أرفق) صواب ضبطه في الموضعين (ارْفُقْ).

و(ناقة سَجَح سهلة المِرْفَق هذا...) صوابه (وناقة سُجُح - بضم السين والجيم: سَهْلة المرِّ من هذا، وحرَّفها المحقِّق فأصبحت: سَهْلة المِرْفق هذا...).

و(إلى علي) صوابه: (لعلي) كما في النسخ الثلاث، ولا صحة لزعم المحقِّق أن ذلك في النسخة التونسيّة وحدها، ولم يوثِّق قول عائشة رضي الله عنها، وهو في النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٢٤٢.

و(الخيف) تصحيف صوابه (الحَيْف) بالحاء المهملة قبل الياء.

٢١- ٢/ ٥٨ س ٧ - ٥: (... ولَمَّا: حرف عند أبي عليّ، والعامل فيه عنده جوابه، والجواب محذوف دلَّ عليه.

قلتُ: وهو عند سيبويه حرف يدل على وقوع الشيء لوقوع غيره...).

وجعل (قلتُ) في سطر مستقلّ.

قلتُ: في الكلام كما أثبتَه خَلَلٌ بيِّن؛ فكيف يكون حرفًا ويكون العامل فيه...، والصحيح: (لمّا: ظرف عند أبي عليّ) وجَعْلُ المحقِّق (قلتُ) في سطر مستقلّ منفصل عما قبله دليلُ عدم فهمه كلامَ اللخميّ، ووجه إثبات العبارة: (... والجواب هنا محذوفٌ دلَّ عليه (قلتُ)...) إشارةً إلى ما جاء في الشاهد المشروح: (فقلتُ للرَّكْبِ لَمَّا أن علا بِهُم...).

٢٢- ٢/ ٦٠ س ٦ - ٧ من أعلى: (... والعرب تقول: بكِّر إليَّ العشية، ولا يكون هناك...) قلت: (ولا يكون) هكذا في (ز)، وفي (س) و(ف): (ولا بكورَ هناك...) وهو الصحيح.

٢٣- ٢/ ٦٢ س ١ - ٧ من أعلى: (... استعمال (علا)... و(ما) مصدريّة في قوله: (بعد ما تمَّ)، وهي حرفٌ عند سيبويه، واسمٌ عند أبي الحسن، ومهملة عند أبي العباس...).

قلتُ: (علا) هكذا في (ز) و(س)، وفي (ف): (على) وهو الجيِّد. و(مهملة) سوء قراءة؛ فهي (مُهَيِّئَة) واضحة في النسخ الثلاث.

٢٤- ٢/ ٦٣ س ٨ - ٩ من أعلى: (... كما لنهشل ومجاشع حَدِيثي الكرم والصنائع، وكان الفرزدق شريف الآباء معرَّفاً، وقبل البيت...).
قلتُ: في الكلام سوء قراءة، وسوء ضبط، وسقط؛ فـ(حديثي الكرم) في النسخ الثلاث (خديني) بخاء معجمة مفتوحة، ونون بعد الياء الأولى. و(معرَّفاً) تصحيف صوابه (مُعْرِقاً) بميم وقاف معجمة بعد راءٍ مكسورة. وفي النسخ الثلاث (مُعْرِقاً في الكرماء...) وسقطت (في الكرماء) من تحقيق العامودي.

٢٥- ٢/ ١٣٠ س ١ من أعلى - ٥ من أسفل: (... على أن تكون القوافي هي المفعولة... ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾، فـ(دفع) مصدر... إلّا ما أتى شاذًّا نحو قولهم: اليَجَدَّعُ واليَتَقَصَّعُ...).
قلت: في الكلام تحريف، وسوء ضبط، وتقصير في التوثيق؛ فالقوافي تحريف صوابه (القواقيز) كما في النسخ الثلاث، وفيها: ﴿ولولا دفاع الله...﴾ فـ(دفاع) بألفٍ بعد الفاء في الموضعين، وهي قراءة نافع كما في السبعة لابن مجاهد ص ١٨٧. و(... اليُجَدَّعِ واليُتَقَصَّعُ) الصحيح في ضبطها ضم الياء، بالبناء للمجهول، ولم يوثِّق هذا الذي أتى شاذًّا، وجاء الأول من الفعلين في قول ذي الخِرَق الطُّهَوِيّ:

يقول الخنا وأبغض العُجْمِ ناطقاً إلى ربِّنا صوت الحمار اليُجَدَّعُ

في نوادر أبي زيد ص ٢٧٦، والإنصاف ١/ ١٥١، وشرح التسهيل لابن مالك ١/ ٢٠١... وغيرها.

وجاء ثانيهما في قوله أيضاً - في رواية:

فيستخرج اليربوع من نافقائه ومن جُحْرِه بالشيحة اليُتَقَصَّعُ

في الإنصاف ١/ ١٥٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٣/ ١٤٣، ورواية أبي زيد في النوادر ص ٢٧٦ (المُتَقَصِّعُ) وما ذكرتُ من التحريف والتصحيف في تحقيق العامودي كثيرٌ جدّاً أكتفي منه بما سبق.

ت- سوء الضبط، وهو داء مستشرٍ لا تكاد تخلو منه صفحة، وتتجلّى كثرته في:

أولاً: ضبط الأعلام الأنساب والمواضع، ومن ذلك:

الكلمة المضبوطة خطأ	ص	تصحيحها
أُدَد (عبد مناة بن أدد بن طابخة)	٢/ ٧١ س ٧ من أعلى	أُدّ
أَعْصَر بن سعد	٢/ ١٢١ س ٣	أَعْصُر
البُعَيْث = خدَّاش بن بشر	٢٠٧ س ٨	البَعِيْث
تُهَامة	٢٢٨ س ٤، ١ من أسفل	تِهَامة
جَرْوَة (فرس)	١٩٦ س ٤، ٣ من أسفل	جِرْوَةٍ
الجِعْدِي (النابغة)	١٢٢، ١٦٤، ١٩٩، ٢٦٦	الجَعْدِي
جُلَّى (في نسب المتلمس)	١٧٣ س ٤ من أعلى	جُلَيّ
حَزْوى	١٣٥ س ١ من أعلى	حُزْوى
حَمِيد الأرقط	١١٠ س من أعلى	حُمَيْد
خَدَّا ش بن زهير	١٨٥، ٢٤٥، ٢/ ٣٦	خِذاش بن زهير
خَدَّاش بن بشر = البعيث	٢٠٧ س ٨	خِدَاش
خِرْنَق	١٢٧، ١٥٩، ١٦٨، ٢/ ٣	خِرْنِق، بكسر الخاء والنون
خُطَام المجاشعيّ	٩٣، ٢٥٥	خِطَام
الخَطَفِي (جرير بن الخَطَفي)	١٥٧، ١٦١، ٢/ ٦٢	الخَطَفى

الكلمة المضبوطة خطأ	ص	تصحيحها
خَلِيف (في نسب طُفّيل)	٢/ ١٢١ س ٢ من أعلى	خُلَيف
دَرْنا بنت عَبْعَبَة	١٩٨ س ٨ من أسفل	دُرْنا
دُوْران (موضع)	٨ س ١ من أسفل	دَوْران
سَحيم	١٢٣ س ٤ من أعلى	سُحَيم
الضُّمَّة (دريد بن الضُّمَة)	١٨٢ س ٨، ١٠ من أعلى	الصِّمَّة
ضُبَع (الربيع بن ضُبَع)	٨٥، ٩٧، ١٣٧، ١٦٠، ٢/ ٢٥	ضَبُع
ضَبِيعَة (في نسب سعد بن مالك)	١٠٣، ٢٤٤، ٢/ ١٠٧	ضُبَيْعة
عبَّاد (الحارث بن عبَّاد)	٢٤٤ س ٤، ٢ من أسفل	عُبَاد
عَبْدَة (علقمة بن عَبْدَة)	٢/ ٢٩ س ٦، ٨ من أعلى	عَبَدَة
عَبْشَمِس (في نسب عَبْدَة بن الطبيب)	٢/ ٢٩ س ٥	عَبْشَمْس
العَجِير (السلولي)	١١٢ س ٣ من أعلى	العُجَير
عَدَس (زُرارة بن عَدَس)	٢/ ٧١ س ٣ من أعلى	عُدُس
عَمْر بن أبي ربيعة	٢/ ٩٢ س ٩ من أسفل	عُمَر
غُنْم (في نسب طُفيل)	٢٢٥ س ٥ من أعلى	غَنْم
قَدِيد	٢٢٥ س ٥ من أعلى	قُدَيد

الكلمة المضبوطة خطأ	ص	تصحيحها
كَلْدَة (الحارث بن كَلْدَة)	٢٠٣ س ١ من أسفل	كَلَدَة
أبو مِحْرِز (كُنية زُهير بن أبي سُلمى)	٢/ ٨٧ س ٩ من أسفل	مُحْرِز
مُدْرَكَّة (خُزَيمة بن مُدْركَّة)	٢/ ١٠٣ من أسفل	مُدْرِكَة
مُذْحِج	١٢٠ س ٣ من أسفل	مَذْحِج
المُرَّار (الأَسَدِيّ:	٨٦، ١٣، ٢١٨، ٢/ ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤	المَرَّار
المُرَّارون سبعة،	١٢٣	المَرَّارون
وذكرهم، وضبط ذلك كله بالضم الميم	١٢٣	
مُصْرِف (في نسب مُزاحم)	٢/ ٥٩ س ٣ من أعلى	مُصَرِّف
مَعِد (نزار بن مَعِد)	٢/ ١٠٣ س ٤ من أسفل	مَعَدّ
نَبيشَة (ابن عمّ أبي ذؤيب)	٢١١ س ١ من أعلى	نُبَيْشة
نَصِيب	١١٥، ٢/ ٧٨	نُصَيْب
النِّمْري (دثار)	٢٤٩ س ٤ من أعلى	النَّمَرِيّ
الهَّجِيْم	١٨٣ س ١ من أسفل	الهُجَيْم
هَمْيَان	٢٥٥ س ٧ من أعلى	هِمْيَان

وهذا الذي أشرتُ إليه غيض من فيض.

ثانياً: ضَبْطُ الشعر، ومن ذلك:

١- ص ٥٦ س ٣ في قول حسَّان - رضي الله عنه -

(عـــلى أنيابهـــا أو طعـــم غُـــضٍ .....)

هكذا ضبطه بضم الغين، والصحيح (غَضٍّ) بفتحها.

٣- ص ٦٤ س ٤ - ٥: (وذلك قول طَفَيلِ الغنويّ:

وكُمتـــاً مُدَمَّـــاةً كأنَّ متونَهـــا جرى فوقها واستشعرت لونَ مَذْهَب)

قلـتُ: صحـة ضبـط الكلمتـين (... طُفَيْـلٍ ... مُذْهَـبِ) وتكـرر الخطـأ في ضبـط (مُذْهَـب) ص ١١٧.

٤- ص ٧٩ س ٣ من أسفل: (

غَـدَتْ مـن عليـه بعدما تـمَّ طِمْؤُها تَصِـلُّ وعـن قَيْـضٍ بزَيْـزاءَ مُجْهَـلِ)

قلت: تكرّر الخطأ في ضبط (مُجْهَل) في ٢/ ٥٩، والصحيح (مَجْهَلِ) بفتح الميم.

٥- ص ٨٨ س ٦ من أسفل: (

يـــا عجبـــاً لهـــذه الفُلَيْقَـــةْ

قلتُ: تكرَّر هذا الضبط في ص ١٥٨، ١٦٢، والصحيح (الفَلِيْقَة) بفتح الفاء.

٦- ص ٩٢ س ١ من أعلى: (

إلَّا الأواريَّ لأَيـــاً مـــا أبيِّنُهـــا والنؤيُ كالحـوض بالمظلومة الجَلَدِ)

قلـت: صحـة ضبـط الكلمـة الأولى (لأْيـاً) بسـكون الهمـزة، و(النـؤْيُ) تكـرر الخطـأ في ضبطهـا في ص ١٠٦، ١٥١ والصحيـح في ضبطهـا (والنـؤيَ) بفتـح اليـاء عطفـاً عـلى (الأَوارِيَّ).

٧- ص ١٠٤ س ٣ من أسفل: (

فالهـــمُّ بيضـــات الخـــدو ر هنـــاك لا النَّعَـــمُ المِـــرَاحُ)

قلت: صحة ضبطها (المُرَاح) بضم الميم.

٨- ص ١١٩ س ٤ من أعلى: (
ألم تسـألِ الرَّبْـعَ القِـوَاءَ فينطـقُ وهـل تُخْبِرَنْكَ اليـوم بَيْدَاءُ سَـمْلَقُ)
قلتُ: صحة ضبطها (القَوَاءَ) بفتح القاف.

٩- ص ١٢٤ س ٤: (
تُكَلِّفُنِـي سَـوِيقُ الكَـرْم جِـرْمٌ ومـا جَـرْمٌ ومـا ذاك السـويقُ)
قلتُ: صحة ضبطها (سويقَ) بفتح القاف، فهي مفعول به.

١٠- ص ١٣٠ س ١ من أسفل: (
في لُجَّـةٍ أمسِـكْ فُلانـاً عـن فُـلِ)
قلـتُ: تكـرّر الخطـأ في ضبط هـذه الكلمـة ص ١٦٩، ١٧٩، وصحة ضبطها (في لَجَّة) بفتح اللام.

١١- ص ١٣١ س ٦ من أعلى: (
..... على الناس مهما شـاءَ بالناس يَفْعَلُ)
قلتُ: صحة ضبطها (يَفْعَلِ) بكسر اللام.

١٢- ص ١٣٧ س ٣ من أسفل: (
كأنَّ سـبيئةً مـن بيـت رأسٍ يكـون مزاجُهـا عَسَـلٌ ومـاءُ)
قلـتُ: صحـة ضبطهـا (مزاجَهـا) عـلى أنهـا خـبر (يكـون)، وهـي معرفـة، واسـمها (عَسَـلٌ) وهـو نكـرة، وهـو الشـاهد في البيت.

١٣- ص ١٤٥ س ١ من أسفل: (
..... وحتَّـى الجِيـادَ مـا يُقَـدْنَ بأرسـانِ)
قلـتُ: صحـة ضبطهـا (وحتَّـى الجِيـادُ) بضـم الـدال؛ فحتَّـى ابتدائيّـة، و(الجيـادُ) مبتـدأ، والخـبر الجملـة بعدهـا.

١٤- ص ١٥٤ س ١ من أسفل: (
كم عمَّةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ فدَعْاءُ قد طلبَتْ عليّ عشاري
قلتُ: صحة ضبطها (فدعاءَ) صفة، علامة جرِّها الفتحة؛ لأنها ممنوعة من الصرف. وتكرّر الخطأ في ضبطها ص ١٦٩.

١٥- س ١٦٢ س ٦ من أسفل: (
يُبْكِيكَ ناءٍ بعيدُ الدار مغتربُ .....)
قلتُ: صحة ضبطها (يَبْكِيكَ) بفتح الياء الأولى.

١٦- ص ١٨١ س ٣ من أسفل: (
وقالوا تعرَّفها المنازلُ من منى .....)
قلتُ: صحة ضبطها (المنازلَ) بفتح اللام.

١٧- ص ١٩٩ س ٣ من أعلى: (
إنَّ مَحَلًا وإنَّ مرتحلا وإنَّ في السَّفر ما مضى مَهْلا)
قلتُ: هكذا ضبط الكلمتين فاختل وزن البيت، وصحة ضبطهما (مَحَّلا) بلام مشدَّدة مفتوحة، و(مَهَلا) بفتح الهاء.

١٨- ص ٢٠٠ س ٨ من أعلى: (
رآكَ ببَثّ فلم يلتَفِتْ إليكَ وقال كذاك أدْأَبُ)
قلتُ: هكذا ضَبَط الكلمة فأفسد وزن البيت، وصحة ضبطها (ادْأَبِ) فعل أمر أوله همزة وصل، والرويّ (الباء) مكسورة.

١٩- ص ٢١٠ س ٦ من أعلى: (
لا بارك اللهُ في الغواني هل يُصْبِحْنَ إلّا لهُنَّ مَطْلَبُ)
قلت: هكذا أثبته وضبط الكلمة فأفسد الوزن، والصحيح:
لا بارَكَ اللهُ في الغوانيَ هل يُصْبشحْنَ إلّا لهنَّ مُطَّلَبُ

بفتح الطاء مشدَّدة و(هل) مكانها في الشطر الأول. و(الغواني) بفتح الياء.

٢٠- ص ٢١٣ س ٨ من أسفل: (
فلما أَحَسَّها جَرْسَها وَتَضَوَّرا وَأَبْتُهُما من ذلك المُتَأَوِّبِ)
قلتُ: في البيت كما أثبته تحريف وسوء ضبط. أدَّيا إلى فساد الوزن، وتصحيح البيت:
فلمّا أَحَسَّا جَرْسَها وتَضَوَّرا وآبْتُهُما من ذلك المُتَأَوِّبِ)

٢١- ص ٢٢٣ س ٦ - ٤ من أسفل: (... ورواه مرفوعاً.... والبيت:
شُمٍّ مُهَاوِينَ أبدانَ الجزورِ مَخَا ميصٍ العَشِبَّاتِ لا خُوْرٍ ولا قَزَمِ
قلتُ: الصحيح في ضبط البيت رفع خمسة الأسماء؛ فاللخميّ يقول: (ورواه مرفوعاً...) يعني سيبويه، فصحة ضبطه على رواية سيبويه:
شُمٌّ مهاوينُ أبدانَ الجزور مخا ميصُ العشيَّاتِ لاخورٌ ولا قُزُمُ
وفي ضبط الكلمة الأخيرة من البيت (قَزَمِ) خطأين آخرين هما فتح القاف وفتح الزاي، والصواب ضمهما.

٢٢- ص ٢٤٣ س ٤ من أسفل: (
ألا رُبَّ مولود وليس له أَبٌ وذي وَلَدٍ لم يَلْدْهُ أبوانِ)
قلتُ: هكذا ضَبَطَ (لم يَلِدْهُ) بكسر اللام وسكون الدال فاختلَّ وزن البيت، والصحيح في ضبطها (لم يَلْدَهُ) بسكون اللام وفتح الدال.

٢٣- ص ٢٤٥ س ٢ من أعلى: (
فإنَّك لا تبالي بَعْدَ حَوْلٍ أَظَبْيٌ كان أُمُّكَ أم حمارُ)
وتكرَّر الخطأ في ضبط الكلمة ٢/ ٣٦، والصواب في ضبطها (أُمَّك) بفتح الميم مشدَّدة.

٢٤- ص ٢٤٩ س ٣ من أسفل: (

سيدركُنا بنو القَرْم بن بدْرٍ سراجُ الليل للشَّمْس الحَصَانِ)

قلتُ: الصواب في ضبط الكلمة الأولى (سراج) فهي صفة لـ(القرم)، وهو مضاف إليه مجرور. وضبطه (للشَّمْسَ) بفتح السين المشدَّدة وسكون الميم غريب، والصحيح (الشُّمُس) بضم الشين مشدَّدة، وضمّ الميم؛ جمع (شَمُوس).

٢٥- ص ٢٥٥ س ٥ - ٦ من أعلى: (

ومَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنِ

ظَهْرَاهُما مثلُ ظهور التُّرْسَيْنِ

قلتُ: هكذا ضَبَطَ الكلمتين بكسر النون فيهما، والصحيح سكونها فالرويّ نونٌ ساكنة في البيتين.

٢٦- ص ٢٥٦ س ٥ من أسفل: (

سَقَى الأُدَّمي بمُسْبِلَةِ الغوادي .....)

قلتُ: هكذا ضَبَطَ الكلمة بضم الهمزة ودال مفتوحة مشدَّدة؛ فاختلَّ وزن البيت، وصواب ضبطها (الأُدَمَى) بفتح الدال من غير تشديد.

٢٧- ٢/ ١٦ س من أعلى: (

وتَبَسَّمَ عن غُرِّ الثنايا كأَنَّه جَنَى أقحوانٍ نَبْتُهُ متناغِمُ)

قلتُ: هكذا ضَبَط الكلمة الأولى (وتَبَسَّمَ) فاختلَّ وزن البيت، وصحة ضبطها (وتَبْسِمُ) بفتح التاء وسكون الباء وكسر السين والميم مضمومة، وجاء هذا الضبط في (ز) و(ف). و(جَنَى) هكذا في (س) وحدها، وفي (ز) و(ف): (ذُرَى) و(متناغم) في ثلاث النسخ (متناعم) بعين مهملة قبل الميم.

٢٨- ٢/ ٣٥ س ٨ من أسفل: (
يمتاحُــهُ راشــفُ بُــرْدٍ ريقهــا بــين بَيَــاضِ الظُّلْــمِ منهــا اللَّمَــى)
قلـتُ: هكـذا ضَبَـط الكلمتـين، والصحيـح في ضبـط أولاهمـا (بَـرْد) بفتـح البـاء، وفي ضبـط الثانيـة (ظَلْـم) بفتـح الظـاء.

٢٩- ٢/ ٤٢ س ٦ من أعلى: (
تُـرَادُ عـلى دِمَـنِ الحِيَاضِ فـإن تَعْفُ .....)
قلـتُ: هكـذا ضبـط الكلمتـين فاختـلَّ وزن البيـت، وصحـة ضبـط الأولى (دِمْـنِ) بسـكون الميـم، والثانيـة (تَعَـفْ) مضـارع (عـاف) بمعنـى كَـرِه، وليـس مضـارع (عفـا) كـما يـؤدِّي إليـه ضبطـه.

٣٠- ٢/ ١٠٤ س ٥ - ٦: (
تـرى دارَه لا يَـبْرَحُ الدَّهْـرُ عندهـا مُجَعْجَعَــةٌ أُدْمٌ ســمانٌ وباقِــرُ
إذا أُكِلَــتْ يومـاً أتـى بَعْـدُ مِثْلَهـا زواهــقُ زُهْــمٌ أو مَخَــاضٌ بَهَــازِرُ)
قلـتُ: هكـذا ضبطهـا فرفـع المنصـوب ونصـب المرفـوع، وصحـة الضبـط (الدَّهْـرَ) منصـوبٌ عـلى الظرفيـة، و(مِثْلُهـا) فاعـل (أتـى) مرفـوع.

٣١- ٢/ ١١٢ س ١١ من أعلى: (
يُقطِّعُ موضوعَ الحديث ابتسامُها تقطُّـعَ مـاءَ المُـزْن في نَـزْفِ الخَمْـرِ)
هكـذا ضَبَـطَ فاختـلَّ وَزْنُ البيـت، والصحيـح (مـاءِ) مضـاف إليـه مجـرور، و(نُزَفِ) بضم النون وفتح الزاي.

٣٢- ٢/ ١١٦ س ٥ من أسفل: (
يَقِــرُّ بعينــي أَنْ أَرَى مِــنْ مَكَانِــه ذُرى عقــلان الأَبْرَقــش المتقــاوِدِ
قلت: هكذا ضبط البيت فأفسده، والصحيح في ضبطه:
يَقَــرُّ بعينــي أَنْ أرَى مَــنْ مكانُــهُ ذُرَى عَقِــدَات الأَبْــرَقِ المتقــاود

بفتح القاف من (يَقرُّ) والميم من (مَنْ) فهي اسم موصول وليست حرفَ جر، و(مكانُه) مبتدأ مرفوع خبره (ذرى) والجملة صلة الموصول. و(عقلان) تحريف صوابه (عَقِدَاتِ) والبيت أحد أبياتٍ ثلاثة قال عنها العامودي في حاشيته (لم أقف على هذه الأبيات) قلتُ: الأبيات نسبها المبرِّد في الكامل ١/ ٧ إلى نَبْهَان بن عَكِّي العبشميّ، وأوردها القالي في الأمالي ١/ ٦٣ من غير نسبة؛ فذكر الأول منها أبو عبيد البكريّ في اللآلئ ١/ ٢٢٦، ونسبه إلى نَبْهَان، وقال الحصري في زهر الآداب ٢/ ٩٤١ (وأنشد الزبير بن بكار لحليمة الخضريّة، وقد أنشدها المبرد لنَبْهَان العبشميّ، وهو أشبه...).

٣٣- ٢/ ١١٨ س: (...

لا تَسُبَّنِي فلَسْتُ بِسِبِّي إنَّ سَبِّي من الرجال الكريمُ)

قلتُ: هكذا ضبط البيت فأفسد وزنه ومعناه، وصحة ضبطه:

لا تَسُبَّنِّي فلستَ بسِبي إنَّ سِبي من الرجال الكريم

بنونين في (تَسُبَّنِّي)، و(فلستَ) بتاء المخاطب، و(إن سِبِّي) بكسر السين بعدها باء مشددة مكسورة. وهذا الذي ذكرته من أخطاء الضبط في الشعر قليلٌ من كثير.

ثالثاً: ضبط الأمثال، وأقوال العرب والأمثلة.

والخلل في ذلك كثير جدّاً، ومن ذلك:

١- ٢/ ٤٥ س ٩ - ١٠ من أعلى: (لأنَّ الأخفش قد روى عن العرب: ما أصبح أَبْرَدُها، وما أمسى أَدْفَأُها).
قلتُ: جمع في هذا بين خطأ الضبط وإهمال التوثيق، وصحة ضبط الكلمتين (أَبْرَدَها) و(أَدْفَأَها)؛ فهما فعلا تعجُّب. وهذا القول في شرح المفصل ٧/ ١٥١ - ١٥٢، وضرائر الشعر ص ٧٩، والبسيط ٢/ ٧٥٤.

٢- ٢/ ١٨ س ٧ - ١١ من أعلى: (كقولك: (كان زيدٌ مالُه كثيراً، وكان عبد الله غَدْرُهُ واضحاً،.... والوضوح مشتمل على عبد الله وعلى الغَدْر، وهذا القول هو اختيار أبي عبد الله بن أبي العافية وأبي القاسم بن الأبرش، وغيرهما من جُلَّة النحويين، وهو المُتَفَهَّمُ من كلام المبرد..)
قلتُ: في الكلام تصحيف وسوء ضبط، والصواب: (عُذْرُه واضحاً... وعلى العُذر) بعين مهملة مضمومة فيهما، و(جلَّة) بكسر الجيم، و(المُنْفَهِم) بنون ساكنة ففاءٍ مفتوحة بعدها هاءٌ مكسورة.

٣- ٢/ ٧٨ س ٣ - ٤ من أعلى: (ومثله ما حكاه سيبويه: «بألم ما تُخْتَنَنَّه، وبعَيْنٍ ما أُرَيِنَّكَ». هاهنا دخلت...).
قلتُ: هكذا صنع وكأنَّ (هاهنا) ليست من القول المحكيّ وأخطأ في ضبط (أرينك)، والصواب:
(... وبعَينٍ ما أَرَيَنَّكَ هاهنا...) بفتح الهمزة، وضم (هاهنا) إلى العبارة.

٤- ٢/ ٢٧ س ٣ - ٤ من أعلى: (وهذا كقولهم في المثل: (قد كنتُ وما أَخْشَى بالذئب...).
قلت: صحة ضبط الكلمة: (أُخَشَّى) بضم الهمزة وفتح الخاء وشين مفتوحة مشدَّدة.

٥- ٢/ ١٧٥ س ٧ - ٦ من أسفل: (كقولهم في المثل: أَحَشَفاً وسُوْءَ كَيْلَةٍ).
قلتُ: صحة ضبطها (كِيْلَة) بكسر الكاف.

٦- ٢/ ٣٣٦ س ٥ من أعلى: (وأَخْزَمُ هو الذي يضرب به المثل فيقال: شَنْشَةٌ أَعْرِفُها من أخزم).
قلتُ: صحة ضبطها: (شِنْشِةٌ) بكسر الشينين.

ث: إهمال التوثيق:

وذلك كثير جدّاً، ومن ذلك:

١- ص ٥٣ س ٨ - ٦ من أسفل: (... وحظِّ - عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيَّات - على إصلاح اللسان وتعليم البيان... وندب إلى إعراب القرآن في أحاديث مشهورة بروايات عنه مأثورة...).
قلتُ: (وحظَّ) هكذا في (س) ووجه كتابتها (وحضّ) ولم يشر العامودي إلى شيء من تلك الأحاديث. ومنها ما ذكره أبو عبيد في فضائل القرآن ٢/ ١٧٧ بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «أعربوا القرآن»، وزاد أبو بكر بن الأنباريّ في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٥ «والتمسوا غرائبه» غير أنَّ تلك الأحاديث بين ضعيفٍ، ومنكرٍ، وموضوع. وانظر: الصعقة في الردّ على منكري العربيّة ص ٢٣٨ فما بعدها.

٢- ٥٤ س ٣ - ٤: (... وحمل المحدِّثون الأعلام قوله -عليه السلام-: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جوف أحدكم قيحاً... خَيْرٌ من أنْ يَمْتَلِئ شعراً» على أن يكون الغالب عليه الشعر...) ولم يخرِّجه العامودي. وهو في صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب: ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر، الحديث رقم

(٦١٥٥) عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم في صحيحه كذلك في كتاب الشعر، الحديث رقم (٢٢٥٧)، والحديث رقم (٢٢٥٨) عن سعد.

٣- ٢/ ١١١ س ٢ من أسفل: (وجاء في الحديث الصحيح: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه).
قلتُ: لم يخرِّج الحديث الشريف، وهو في صحيح البخاري.

٤- ص ١٢٠ س ٣ - ٢ في نسبة قول الشاعر:
هذا وَجَدِّكُمُ الصَّغَارُ بعينه لا أُمَّ لي إن كان ذاكَ ولا أَبُ
(ومنها بيت لضَمْرَةَ بن ضَمْرَة..... وحكى أبو عُبَيد البكريّ أنه لرجل من بني عَبْدِ مَنَاة بن كِنَانَةَ) ولم يوثقه، وهو في سمط اللآلئ ١/ ٢٨٨.

٥- ص ١٨٦ س ١ - ٣ من أعلى: ذكر قول صاعد البغدادي في معنى بيت خِدَاش بن زهير:
* أَظَبْيٌ كان أُمَّكَ أم حمارُ *
: (... في الفصوص: قال رحمه الله في معنى البيت: إنَّه يريد أَنَّ الزمان يتغيَّر في كلّ حول ويفسد... فلا تبالي بعد حول أن تكون أُمُّك شريفة أو وضيعة، وإنّما خصَّ الظَّبْيَ والحِمار؛ لأَنَّ العقائل يُشَبَّهْن بالظباء، واللئام بالحمير) ولم يوثِّق ذلك، وهو في الفصوص ٥/ ٢٨٩.

٦- ص ١٩٨ س ٨ - ٥ من أسفل: (قوله في بيت دُرْنَا بنت عَبْعَبَة...) وهو:
* هما أخوا في الحرب من لا أخاله *....
(إنها رثَتْ أخويها. وذلك قياس منه، وإنَّما رثتِ ابنيها، وكذلك

حكى أبو الفتح بن جنِّي...) ولم يوثِّق ذلك، وهو في الفَسْر ١/ ١٠٦٣.

٧- ص ٢٠٠ س ٤ - ٣ من أسفل: (.... وإنَّما (أم أوعال) في البيت الضبع، كذا فسَّره صاعد في الفصوص) ولم يوثِّق ذلك. وهو في الفصوص ١/ ٥١.

٨- ص ٢٤٥ س ٣ - ٥ من أعلى عن بيت خداش المتقدِّم شطره: (وزعم أنَّه لخِداش بن زهير، والصحيح أنَّه لزُرارة بن فَرْوَان... وكذا حكى ابنُ دريد...) ولم يوثِّق ذلك، وهو في الاشتقاق ص ٢٩٥.

٩- ٢/ ٢٢ س ٣ من أعلى في الحديث عن قول الشاعر:

* فقد تركتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَب *

(... ويروى: (ذا نَسَب) -بسين غير معجمة- وهذه الرواية أحسن...). ولم يوثِّق هذه الرواية، وفي خزانة الأدب ١/ ١٣٤ أنها رواية الهَجَرِيّ.

١٠- ٢/ ٦٥ س ٨ - ٧ من أسفل: (... وكذلك زهير خاله بشامة، وهو القائل:

لا يَعْدَمُ السائلون الخيرَ أفعلُه إمَّا نَوَالاً وإمَّا حُسْنَ مردود)

وقال المحقِّق في حاشيته: (لم أقف على هذا البيت)، والبيت في الكامل ٣/ ١٠٧٢ من غير نسبة، وهو منسوب في البيان والتبيين ٣/ ٣٣٣ مفرداً، ومع آخرين في الشعر والشعراء ٢/ ٨٨٤ إلى محمد بن يسير. وانظر حاشية العلامة الميمني -رحمه الله- في سمط اللآلئ ١/ ٣٨ - ٣٩. ومثل هذا البيت مما لم يقف عليه بيتا ذي الرمّة في ٢/ ١١٥، وهما في ملحقات ديوانه ومصادر أخر.

١٢- ٢/ ١١٥ س ٧ - ٦ من أسفل (... وعلى هذا يحمل قول عمر

رضي الله عنه: (فمن ضيَّعها فهو لما سواها أَضَيْع) ولم يوثِّق قول عمر، وهو في الموطأ، كتاب وقوت الصلاة، رقم (٦).

ج- التقصير في مقابلة النسخ.

وقد تبيَّن لي أنَّ الدكتور العامودي قَصَّر كثيراً في مقابلة النسخ، ومضت أشياء من هذا توضِّح أنَّ إفادته من (ف) محدودة جدّاً، وأكتفي بنماذج دالّة على ذلك التقصير منها:

١- ص ١١١ س ٢ من أسفل: (وحكى أبو عُبيد أنَّه لرجل من عبد القيس...).
قلتُ: هكذا في (ز) و(س)، وفي (ف): (أبو عبيدة) وهو الصحيح.

٢- ص ١٧١ س ٩ - ١٠ من أعلى: (ويلقَّب ذا القروح بقوله:
أذود القوافيَ عَنِّي ذيارا).
قلتُ: في (ز) و(س): (ذا القوافي)، وفي (ف): (ذائد القوافي) وهو الصحيح المتفق مع البيت. وصحة البيت:
أذود القوافي عنِّي ذيَادا)

٣- ص ١٧٨ س ٧ من أسفل: (أُميّة... بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم...).
قلتُ: هكذا جاء في (ز) و(س)، وفي (ف): (عُمَر بن مخزوم...) وهو الصحيح.

٤- ٢/ ٥١ س ٨ من أعلى: (... وحكى ابن هشام أنَّهم ثلاثة، ولم يذكر حِرْباساً معهم...).
قلت: هكذا في (ز). وفي (س) و(ف): (ابن سلّام) وهو الصحيح، وانظر: طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٦٥ - ٥٦٦.

ج- الأوهام:

أولاً: أوهام اللخميّ:

لابن هشام اللخميّ بعض الأوهام لم تستوقف المحقِّق فلم يعلِّق عليها بشيء، وأكتفي من ذلك بمثالين:

١- ص ١٢٩ س ٥ من أعلى: (ومنها بيتان لقيس بن ذَرِيح العامريّ...).
قلتُ: (العامريّ) هكذا في النسخ الثلاث، وهو من أوهام الأعلم في تحصيل عين الذهب ص ٣١٩، وتبعه اللخميّ. وقيس لَيْثِيٌّ كِنَانِيٌّ كما ذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢/ ٦٣٢، والأصفهاني في الأغاني ٩/ ١٨٠.

٢- ص ١٧٨ س ٧ من أسفل: (... من قصيدة يرثى بها أُمَيَّة بن المغيرة...).
قلتُ: هكذا في النسخ، وصحته (يرثي أبا أميَّة) كما جاء في الحلل ص ١٢٧، ونبَّه على هذا الخطأ البغداديُّ في خزانة الأدب ٤/ ٢٤٤. وأبو أميَّة سمّاه المصعبُ بن عبد الله الزبيري في نسب قريش ص ٣٠٠، وابنُ حزم في جمهرة أنساب العرب ص ١٤٤ حُذَيفة، وهو صِهْر أبي طالب - زوج أخته عاتكة بنت عبد المطلب.

ثانياً: أوهام المحقق:

للدكتور العامودي في تحقيقه أوهام متعددة لكن أغربها أَنَّ ابن هشام عقد فصلاً لَمَنْ لُقِّب ببيت قاله من الشعراء الذين استشهد بهم الزجاجيّ ثم انتقل إلى ذكر بعض المآخذ على شراح أبيات الجمل فبدأ بابن سيده، ثم أبي بكر خازم المخزومي، ثم انتقل إلى الأعلم في شرح أبيات سيبويه فتعَقَّبَه في واحد وستين

موضعاً ثم انتقل إلى تعقُّب سيبويه في ثلاثة وستين موضعاً، وعلى الرغم من أن اللخميّ بدأ تعقُّبه سيبويه بقوله: ص ٢٢١: (وكإدخال سيبويه بيت النجاشيّ شاهداً في باب النون الحقيقة والثقيلة...). وإحالة العامودي على كتاب سيبويه في ذلك فلم يلبث أن بدأ يحيل على تحصيل عين الذهب للأعلم ظاناً أنَّ اللخميّ ينتقد الأعلم في ذلك، وقد أحال عليه في خمسة وأربعين موضعاً، وكان يجب أن يحيل في كلِّ المواضع التي تلت قوله: (وكإدخال سيبويه) إلى الكتاب، وقد جرَّ صنيعه ذلك أوهاماً منها:

١- قوله معقِّبا على قول اللخميّ: (وأدخل:

... يَحْسِرُ الآلَ مرّةً فتبدوا أخرى يكتسي الآلَ دونها)

في حاشيته: (لم أقف على هذا البيت في تحصيل عين الذهب...).

قلت: اللخميّ ينتقد سيبويه فكان على المحقِّق أن يبحث عنه في الكتاب أولاً: وقول اللخميّ (ووقع هذا البيت في بعض النسخ من كتاب سيبويه - في باب ما ينتصب من الأماكن والوقت...) مُشعر بذلك ولم أجده في الكتاب المطبوع، وهو في شرح أبياته لابن السيرافي ١/ ١٥٤ ومعه آخر، وقال قبلهما: (ووقع بعد هذا في الكتاب بيتان، وقيل: إنهما ليسا من الكتاب، أحدهما بيت ذي الرمّة، وأول الشاهد فيه: (فقال أراها...)...) والبيت في ديوان ذي الرُّمَّة ٣/ ١٧٨٦.

٢- قوله معقِّباً على قول اللخمي: (وأدخل:

بدا ليَ لستُ مدركَ ما مضى ولا سابقٍ شيئاً إذا كان جائيا

وزعم أنَّه لصِرمَةَ الأنصاري، والصحيح أنَّه لزهير...) في حاشيته ص ٢٤٥: (تحصيل عين ١/ ١٠٣، ١٨١. وهذا وهم من اللخميّ فقد وجدته في تحصيل الذهب ١/ ١٠٣، ١٨١ منسوباً لزهير، فربما وقف اللخميّ على بعض النسخ المنسوب فيها البيت لصرمة الأنصاري...).

قلتُ: هذه غفلة مفرطة فاللخمي ينتقد سيبويه في نسبة البيت لصرمة الأنصاري، والمحقِّق يظنُّه ينتقد الأعلم فيسارع إلى توهيمه، والبيت نسَبَه سيبويه إلى صرمة في الكتاب ١/ ٣٠٦، وهو الذي أشار اللخمي، ونسبه في ١/ ١٦٥، ٣/ ٢٩، ٥١، ١٠٠، ٤/ ١٦٠ إلى زهير؛ فالواهم هو المحقق، وسبب ذلك غفلته عن انتقال اللخميّ من انتقاد الأعلم إلى انتقاد سيبويه.

بقي أَنْ أشير إلى أَنَّ هذه المواضع التي أشرتُ إليها من أخطاء المحقِّق (العامودي) عدد ضئيل منتقى من أخطاء بلغت أكثر من تسع مئة موضع، ولم أكمل تحقيق العامودي فقد وَقَفْتُ عند الصفحة التاسعة والثلاثين بعد المئة من الجزء الثاني، وبقي منه ما يزيد على عشرين ومئتي صفحة.

- **ثانياً: تحقيق الدكتور/ محمد بن سعد الشقيران:**

وثـمَّ طبعـة أخـرى أصدرهـا نـادي المدينـة الأدبي بتحقيـق الدكتـور/ محمـد بـن سـعد الشـقيران مـن الكتـاب «الفصـول والجمـل في شرح أبيـات الجمـل ...» لابـن هشـام اللخمـيّ، ولم يقـف الشـقيران عـلى نسـخة مكتبـة جامـع ابـن يوسـف بمراكـش، وهـي نسـخة نفيسـة رغـم مـا فيهـا مـن أسـقاط لوحـات وطمـس في صفحـاتٍ كثـيرة فقـد جـاء في آخرهـا: (نُسِـخ هـذا الكتـاب... مـن نسـخةٍ نُسِـخَتْ مـن أصـل المؤلـف وقرئـت عليـه...) ففاتـه بذلـك الإفـادة مـن نحـو مئتـي موضـع صحَّحَـتْ مـا في الأُخريـين مـن أخطـاء أو أثبتـت مـا سـقط فيهـما معـاً، وقـد يكـون السـاقط سـطراً كامـلاً أو أكثـر، وفي عملـه فـوق ذلـك خَلَـلٌ بـيِّن في نـواحٍ متعـدِّدة تَمَـسُّ متـن الكتـاب في صميمـه: السـقط، والتحريـف، والزيـادة، وسـوء القـراءة، والتغيـير، وسـوء المقابلـة ممـا يجعـل هـذه الطبعـة كسـابقتها ذِكْـراً -إسـاءة بالغـة لكتـاب ابـن هشـام اللخمـيّ -رحمـه الله- وسـأكتفي بذكـر عـدد وافـرٍ ممـا ذكـرتُ:

أ- الأسـقاط: وتتمثـل في سـقوط كلمـة، أو جملـة، أو سـطر فأكثـر، ومـن ذلـك:

١- ص ٣١ س ٤ مـن أعـلى: (ولكـن يكـون الخـردُ الخـدالُ) فبـيَّن بـالأول أنَّ القـوافي منصوبـة...).
قلتُ: في (ف): (ولكن يكون (الخردُ الخدال) مرفوعين...).

٢- ص ٦٩ س ١ مـن أعـلى: (ومنهـا بيـت لأسـامة بـن الحـارث، أخـي عمـرو بـن الحـارث بـن سـعد بـن هذيـل...).
قلـتُ: هكـذا في (ز) و(س)، وفي (ف): (أخـي بنـي عمرو بن الحـارث...)، وهـو الصحيـح، وجـاء ص ٦٤: (أحـد بني عمرو بـن الحارث بن سـعد بن هذيل...).

٣- ص ١١١ س ٣ - ٤ من أعلى: (أدخله سيبويه في ثلاثة أبواب من كتابه، أدخله شاهداً على تنوين (سابق) ونصب ما بعده وأدخله أيضاً في بابين...).
قلتُ: في (ف): (أدخله في بابٍ شاهداً على تنوين (سابق)... وأدخله في بابين...).

٤- ص ٢٤٠ س ٧ من أسفل: (... و(التَّغَب) جمع تغبة، وهي السقطة وما يعاب به...).
قلتُ: في (ز) و(ف):... وهي السقطة وما يعاب به ابنُه...).

٥- ص ٢٥٦ س ١ من أعلى: (والرابع: أنَّ (مزاجاً) مضاف إلى معرفة، فكأنه في التقدير مضاف إلى نكرة...).
قلتُ: في (ز): (مضاف إلى ضمير نكرة) ومثله في (س) لكن (ضمير) مستدركة في حاشيتها اليمنى، والشقيران غيَّر ما في الأصل، وقال في حاشيته (في النسختين كلتيهما (نكرة) وهو خطأ...)، وصحة العبارة لو تأمل: (أَنَّ (مزاجاً) مضاف إلى ضمير نكرة...) يريد ضمير (سبيئة).

٦- ص ٣٧٠ س ٣ من أسفل: (... وقيل: إنَّ الهاء ليست على شيء...).
قلتُ: في النسخ: (...: إن الهاء ليست عائدة على شيء...).

٧- ص ٤٣٧ س ٦ - ٥ من أسفل: (ومعنى: (لا أبا لكُمُ) الغلظة في الخطاب و...، وأصله أن يُنْسب المخاطب إلى أب غير معلوم...) وقال في الهامش: (مكان النقط كلمة لم أستطع استظهارها...).
قلتُ: الكلمة التي لم يستطع استظهارها هي (النَّجْه) فتمام العبارة: (الغلظة في الخطاب والنّجْهُ...) والنَّجهُ: استقبال الرجل بما يكره.

٨- ص ٤٨١ في حديث اللخميّ عن (ضرَّاراً لأقوام) س ٦ - ٥ من أسفل: (فحكم (فعَّال) أن يتعدّى بنفسه ولكنَّه أُدْخِل هنا كما أدخل في قوله تعالى: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾...)
قلتُ: في (ف): (... ولكنه أَدْخَلَ اللام هنا...).

٩- ص ٦٥٢ س ٣ - ٤ من أعلى: (... والمعنى سوى راحلة أقمتُ فيها بقدر تحلَّة العسم...).
قلت: في (ز) و(س): (... أقمت بها فيها...) ومثل هذا كثير جدّاً، ص ٢١، ٣٧، ١١٣، ٢٠٠، ٢٤٦، ٣٢٧...

١٠- ص ٤٠٢ س ٣ - ٤ من أعلى: (... ولذلك قال علي رضي الله عنه: « الحمد لله الذي أمرنا بالصبر وأثابنا عليه، ولذلك قال حبيب...).
قلتُ: في (ز) (... وأثابنا عليه، ولو أمرنا بالجزع لصرنا فيه إلى عصيانه، وفراق الأحبّة أخو الموت، ولذلك قال حبيب...).

١١- ص ٢٥٧ س ٤ - ٣ من أسفل: (لأنَّ قوله: (من بيت رأس) في موضع الصفة لـ(سبيئة) على قول من لم يجعله خبراً لـ(تكون)، و(تكون) وما دخلت عليه صفة أولى...).
قلتُ: في (ز) و(ف): (خبراً لتكون، و(تكون) وما دخلت عليه في موضع الصفة أيضاً، ومن جعل الجار والمجرور خبر (تكون) كانت (تكون) وما دخلت عليه صفة أولى...).

١٢- ص ٢٨١ س ١ من أسفل - ص ٢٨٢ س ٢ من أعلى: (فأمّا البيتان الباقيان فلا يصح فيهما النصب على مذهب البصريين؛ لأنَّه قد دخل على آخرهما حرفا الجر في قوله: (من حصيد) و(من خلود) كما قال العباس بن مرداس...).
قلتُ: في (ف): (... في قوله: (من حصيد) و(من خلود)، ولا يصح أن [تفتح] كليهما في اللفظ إلّا على مذهب الكوفيين في جوازهم ترك صرف ما ينصرف في الشعر ضرورةً، فتقول على مذهبهم: «من حصيدا» و«من خلودا» كما قال العباس بن مرداس...).

١٣- ص ٤٦٦ س ٥ - ٦ من أعلى: (... و(أراهم) في موضع نصب على الحال من (الأهل)، والتقدير: (مالي لا أراهم مضيعين...).

قلتُ: في (ف): (.... على الحال من الأهل، والتقدير: ما لأهلك مرئيين، و(يضيعون) -أيضاً- في موضع نصب على الحال من الهاء والميم، والتقدير: ما لأهلك لا أراهم مضيعين...).

١٤- ص ٥٥٩ س ٨ - ٧ من أسفل: (... و(قبول) نعت لـ(طَيِّبة) أو خبر بعد خبر، فمن جعلها نعتاً كان التقدير: (فإنَّ الريح ريحٌ طيِّبةٌ قبول)، فـ(قبول) خبر ابتداء على هذا...).

قلتُ: في (ف): (... (فإنَّ الريح ريحٌ طيّبةٌ قبول)، ثم حَذَفَ الموصوف وأقام الصفة مقامه، وإنّما احتيج إلى هذا التقدير؛ لأنَّ الصفة لا توصف. هذا في من قال: الريح القبول، فأجراها مجرى الصفات، ومن قال: الريح قبول، فأجراها مجرى الأسماء جعل (قبولا) في البيت على كلامين، كأنَّه قال: فإنَّ الريح طيِّبة، قيل له: ما هي؟ فقال: هي قبول. فقبول خبر ابتداء على هذا...).

١٥- ص ٦٥٨ س ١ - ٢ من أعلى: (... وكذلك يقول في قوله: (قفا نبك)، إنّما يخاطب صاحبيه...).

قلتُ: في (ز): (... وكذلك يقول في قوله: (قفا نبكِ)، إنَّه يؤدِّي عن معنى: قف قف، وكان أبو إسحاق يخالفه في هذا أيضاً، ويقول في قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا﴾: إنَّه مخاطبةٌ للملكين، وكذلك (قفا نبك) إنما يخاطب صاحبيه...).

١٦- ص ٦٦٥ س ٣ - ٤ من أعلى: (... ويجوز أن تكون (مَنْ) بمعنى الذي، ويجوز أَنْ تكون نكرة موصوفة، كأنَّ التقدير: (نكن مثل اثنين يا ذئب يصطحبان...).

قلت: في (ز): (و.... ويجوز أن تكون نكرة موصوفة، فإذا جعلتها نكرة موصوفة كان التقدير: (نكن مثل مَنْ يا ذئب يصطحبان...).

ب - الزيادة، ومن ذلك:

١- ص ١٧٥ س ٤ - ٥ من أعلى: (... وأدخل في باب الجزاء لقيس بن الحظيم، والصحيح عند بعضهم أنه للأخفش بن شهاب التغلبي، وسيأتي بيان ذلك عند شرح البيت [أدخل]...].
قلتُ: [أدخل] هذه الثانية زيادة من عنده لا مسوِّغ لها، وكان ينبغي أن تكتب العبارة هكذا: (وأدخل لقيس بن الحظيم - والصحيح عند بعضهم أنَّه للأخنس بن شهاب التغلبي، وسيأتي بيان ذلك عند شرح البيت -:

٢- ص ٢١٧ س ٣ من أسفل - ص ٢١٨ س ١: من أعلى: (قال المفسِّر: هذان البيتان لخرنق بن هفَّان... علي بن بكر بن وائل [من قصيدة رثت بها زوجها بشر بن عمرو بن مرثد الصُّبعي، وابنها علقمة بن بشر، وأخويه حسان وشرحبيل، ومن قتل معه من قومها]. وقال في الهامش: (٢ - ما بعد هذه الكلمة في كلتا النسختين جمل أشبه أن تكون ملفقة لا يستقيم بها سياق، وسأوردها ثم للعلم بها: (ثم تزوجها بشر بن عمرو بن مرثد، وابنها علقمة بن بشر، وأخويه حسان وشرحبيل، وقد أقمت النص من الخزانة ٥/ ٤١).
قلتُ: ثم تزوجها) تحريف غريب في نسختيه صوابه: (ترثي زوجها) كما جاء في (ف) وتستقيم العبارة، والعبارة بنصها في أمالي القالي ٢/ ١٥٨، وما تحته خط غير مذكور في خزانة الأدب فهو من زيادات المحقِّق.

٣- ص ٥٩٦ س ٢ من أسفل: (ويروى: (قبل مرَّتها)، ويروى (قبل طِيَّتها)...).
قلتُ: الذي في نسختيه: (ويروى: (قبل مرّتها) و(قبل طيّتها)...) و(يروى) الثانية زيادة من عنده.

ت- ومن آفات هذا التحقيق التحريف والتصحيف، وذلك كثير جدّاً، ومنه:

١- ص ٣ س ٧ من أعلى: (واشتغلت عليها بكثرة البحث والرواية...).
قلتُ: في النسخ: (واستعنت عليها...).

٢- ص ١٥ س ٧ من أعلى: (لما حُمِلَت عند معاوية...).
قلتُ: في النسخ: (فلمّا حصلت...).

٣- ص ٢٦ س ٢ من أسفل: (لي النصر منكم والوَلاءُ لغيركم...).
قلتُ: في النسخ: (... والولاءُ عليكُمُ...).

٤- ص ٢٨ س ٧ من أعلى: (يكن في بنات القوم إحدى الدهارسِ).
قلتُ: في النسخ (... في ثياب القوم...).

٥- ص ٤٨ س ٤ من أعلى: (إنَّ الرجال ذوو عَصْبٍ وتذكيرِ).
قلتُ: في (س): (قَدٍّ) وفي (ز) و(ف): (أَقْدٍ)

٦- ص ٨٥ س ٥ من أعلى: (لآكله النقاصة والسقاما).
قلتُ: في النسخ (... النغاصة...).

٧- ص ١١٢ س ٥ من أسفل: (... على أنَّ (فلاناً) محذوف اللام...).
قلتُ: في (ف): (فُلَّا).

٨- ص ١١٤ س ٦ من أعلى: (ويلقب أيضاً ذا القوافي بقوله:
أذود القوافي عنى ذيادا).
قلتُ: في (ف): (ذائد القوافي...) وهو الصحيح.

٩- ص ١٣٦ س ٤ من أعلى: (وصف أنه خلا بمن يحب في ليلة لا يطلع عليه إلا كواكبها...).
قلتُ: في النسخ (عليهما...).

١٠- ص ١٤١ س ٥ من أعلى: (... لا تهمل، ولا تعار ولا تُبْذَل...).
قلتُ: في (س): (ولا تُبْتَذَل) وهو الجيِّد.

١١- ص ١٤٢ س ١ من أعلى: (وسِتٌّ من كرائمنا غزارُ).
قلتُ: في النسخ: (ونيبٌ...).

١٢- ص ١٥٩ س ٢ من أسفل: (كقوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سَاعَةً﴾ وقال في الهامش: (سورة محمد، آية (٢١٨).
قلتُ: الذي في النسخ الثلاث: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾، وهي الآية ٦٦ من سورة الزخرف.

١٣- ص ١٧٧ س ٣ من أعلى: (ولا نمير خلال: الأشمط البَرِم) هكذا بالراء المهملة بعد الياء.
قلتُ: في (ز) (ولا نميز) بالزاي المعجمة بعد الياء، وهو الصواب.

١٤- ص ١٨٩ س ٤ - ٥ من أعلى: (
وإِرْثُ رماد كالحمامة ماثل .....كُدَاهما
أقامت..... بذات السِّلام قد عفا طلاهما)
قلتُ: في النسخ: (وأُسٌّ) و (بذات السُّلامى).

١٥- ص ١٩٧ س ٦ - ٥ من أسفل: (وما قبل البيت يدل على ذلك، وهو:
يُقلِّبُ قيدوداً كأنَّ سَرَاتها صفا مُدْهَنٍ قد دلَّصته الزحالفُ)
وقال في الهامش: (ما أثبته هنا من الصدر إنّما هو من الديوان، أما المخطوط في نسخة (غ) فإنَّ الصدر غير واضح، وليس يوافق ما في الديوان، وأما نسخة (ت) ففيها سقط...).
قلتُ: صحة الصدر في (ز) = (غ) عنده -: (ومرَّت له تبري وآةٌ كأنَّها) وليس غامضاً شديد الغموض. وقد ذكره بهذه الرواية أبو عبيدة البكري في سمط اللآلئ ٢/ ٧٠٠، وأشار إلى ذلك محقق الديوان.

١٦- ص ٢٠٩ س ٣ - ٤ من أعلى: (

تقـــول حليلتـــي لمـــا اشـــتكينا سـيدركنا بنـــو القَـــرْم الهجـــانِ

سـيدركنا بنـو القمـر بـن بـدر سراج الليـل للشَّـمْسِ الحَصَـانِ)

قلـتُ: في نسـختيه (شـكينا) و(بنـو القَـرْم)، و(للشَّـمْس) صحـة ضبطهـا (للشُّمُسِ) جمع شَمُوس.

١٧- ص ٢٢٣ ص ٣ - ٤ مـن أعـلى: (وإنـما ينزلـون عـن الإبـل إلى الخيـل في الغـارات؛ يقـودون خيولهـم ليحموهـا، ويركبـون إبلهـم).

قلتُ: صوابه كما في النسخ: (ليُجِمُّوها).

١٨- ص ٢٣٥ س ٥ - ٤ مـن أسـفل: (... و(خُليـد) تصغـير (خالـد) ويجـوز أن تكـون تصغـير (خلـد) عـلى حـذف الألـف...).

قلـــتُ: صوابـــه: (تصغـــير (خُلْـــد)، ويجـــوز أن تكـــون تصغـــير (خالـــد) عـــلى حـــذف الألـــف...) وغـــرَّه أن (خالـــداً) رُسِـــمت في (ز): (خلـــد) وهـــو رســـم معـــروف فيهـــا وفي أمثالهـــا كالحـــرث في (الحارث).

١٩- ص ٣١٩ س ١ مـن أسـفل: (وفيـه تقديـر المصـدر عـلى المعنـى؛ إذ لم يكـن العامـل الواقـع بعدهـا مصـدراً...)، وقال في الهامـش (في النسـختين كلتيهما (مصدر).

قلتُ: في (ف): (إذ لم يكن للفعل الواقع بعدها مصدر...) وهو الصواب.

٢٠- ص ٤٣١ مـن أعـلى: (... و(الحمامـة) أيضـاً: المـرأة، حكاهـا صاعـد في كتـاب النصـوص...) وقـال في: (العثـور عـلى معلومـة كهـذه في الفصوص شـبه مسـتحيلة...).

قلـتُ: صـواب الكلمـة: (المـرآة) وقـد تتبعـت الفصـوص صفحـةً صفحـةً حتـى عثـرتُ عليهـا في ٥/ ٢٦٩ منـه.

٢١- ص ٤٣٣ س ١ من أعلى: (...
..... أُمِـرَّت حِبـالي كلّ مِرَّتهـا سُـوْدا)
قلتُ: (في (س) و(ف): (شَزْرا).

٢٢- ص ٥١١ س ٧ من أعلى: (
..... وأَحْدَبَ كادت بعد عهدك تخلَقُ)
قلتُ في النسخ (وأجدث) بالجيم ثم ثاء بعد الدال.

٢٣- ص ٥١٤ س ٤ من أعلى: (علقمة بن خزاعة بن غَزِيَّة...).
قلتُ: صوابه (جُذَاعة) بالجيم بعدها دال كما في النسخ.

٢٤- ٥٥٨ س ٨ من أعلى: (...
قريعـا وائـل مَلَـكا جميعـاً .....)
قلتُ: في النسخ: (هَلَكا) بهاء قبل اللام.

٢٥- ص ٢٧٦ س ٩ من أعلى: (
..... ثـم اسـبكَرَّت تشـتَدُّ في أَثَـرِي)
قلت: في النسخ (اسبطرَّت) بطاء بعد الباء.

٢٦- ص ٣٦٦ س ٦ من أسفل: (
أيـن أهـل حَلُّـوك إذا أنـت محفـو فٌ بـه آهـلٌ أراك جميـلا)
قلتُ: في النسخ: (أنت مسرور).

٢٧- ص ٤٤٠ س ١ من أسفل: (
جُرَّبكـفّ الأخـرج الهجَنَّـعِ).
قلتُ: في النسخ: (جذباً كرأس...).

٢٨- ص ٥٣١ س ٢ من أعلى: (العضّ كلّه بالضاد معجمة...).
قلتُ: في النسخ (... مضجعة)، وهو الصواب.

٢٩- ص ٥٤٧ س ٢ - ١ من أسفل: (... و(كلا) مبتدأ، وهو اسم مفرد عند سيبويه بمنزلة معاقبة معنى التثنية...).
قلتُ: الذي في النسخ: (بمنزلة مِعَى، فيه معنى التثنية...)

٣٠- ص ٦٥٧ س ٩ من أسفل: (... و(اللوى): منقطع الرمل حيث يُرى...).
قلت: صحته: (حيث يَرقُّ...) كما في النسخ.

٣١- ص ٦٦٠ س ٣ من أعلى: (... لأنك إذا قلت: (أنا بين زيد وعمرو) فقد احتويا عليه...).
قلت: صوابه: (المال بين زيد وعمرو...) كما في النسخ.
هذا، ونظائر ما ذكرتُ كثيرة جدّاً.

ث- ويتصل بذلك التغيير لما اتفقت عليه النسختان اللتان اعتمدهما، ومن ذلك:

١- ص ٢٠٥ س ١ من أعلى: (وزعم أنه لخداش بن زهير، والصحيح أنه لثروان بن فزارة...) وقال في الهامش: (في النسختين كلتيهما (زارة بن فروان) وقد سبق ص ١٢٩... أن اسمه ثروان بن فزارة...).
قلتُ: هذا التغيير لا يقوم به أحد له معرفة بالتحقيق، والبيت منسوب لخداش في الكتاب ١/ ٤٨، والمقتضب ٤/ ٩٤، وخزانة الأدب ٩/ ٢٨٩، ونسبه ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه ١/ ٢٢٧ إلى ثروان بن فزارة بن عبد يغوث العامريّ، وجدّه عبد يغوث بن زهير أخو خداش بن زهير.

٢- ص ٣٧٢ س ٩ من أعلى: (
بنات ماءٍ معًا بيضٌ جآجئُها .....)
وقال في الهامش: (في النسختين كلتيهما (بيض حواجبها).

٣- ص ٤٧٨ س ٥ من أسفل: (... ثم قال: (يأبى البلاء) البيت. يريد: إنَّ اختيارنا لهم يأبى أن نتاركهم بعد إحكام العقد بيننا وبينهم...)
وقال في الهامش: (في كلتا النسختين: (اختبارنا) بالباء الموحّدة، وأظن الصواب ما أثبته فإنَّ المعنى يوجبه...).
قلتُ: بل الصواب ما تركتَه؛ فالاختبار هو الذي دعاهم للوفاء لبني أسد، والبيت المشروح بَيِّنٌ في ذلك» وهو قوله:
يأبى البلاءُ، فلا نبعي بهم بدَلاً ولا نريد خِلاءً بعد إحكامِ
والبلاء: الاختبار.

٤- ص ٤٨٢ س ٣ من أسفل: (.... إلا أحرفاً من الحروف المؤنثة التي شذَّت عما عليه الجمهور في الاستعمال، فهي تُصغَّر بغير تاء، وتلك الحروف: (حرب) و(قوس،...). وقال في الهامش: (في كلتا النسختين: « إلّا أن حرباً من الحروف المؤنثة...).
قلتُ: الصواب ما في النسختين؛ فهو آتٍ بعد قوله: (والحرب مؤنثة؛ فلذلك وصفها بـ (التي)، وتصغيرها (حُرَيب)، وكان القياس (حُرَيبة)...).

ج- ويتصل بذلك سوء الضبط، وهو كثير جدّاً، أكتفي منه بنماذج، فمن ذلك:

١- ص ٧ س ٧: (
ولكنني أغدو عليَّ مَفَاضَةٌ) بفتح الميم.
قلتُ: صوابه (مُفَاضَةٌ) بضم الميم.

٢- ص ٤٩ س ٧ من أسفل: (
يَحُفُّه جانبا نِبْقٍ وتَتْبَعُهُ مِثْلَ الزجاجة لم تكحل مِنَ الرَّمَدِ)
قلتُ: صوابه (مِثْلُ).

٣- ص ٩٣ س ٤ من أعلى: (

كم عَمّةً لك يا جرير وخالةً).

قلتُ: صوابه: (عمَّةٍ... وخالةٍ) بالكسر والتنوين؛ فـ(كَمْ) خبريَّة.

٤- ص ١٢٣ س ٧ من أسفل: (

ذو خِرَقٍ طُلْسٍ وشخص مُذْأَلِ).

قلتُ: صوابه: (مِذْأل) بكسر الميم.

٥- ص ١٤٥ س ٥ من أعلى:

(والأرض حمَّالة لما حَمَل الله، فما إن تردُ ما فعلا).

قلتُ: صوابه (بما حَمَّل اللهُ) بميم مشدَّدة مفتوحة.

٦- ص ٢٤٨ س ١ من أسفل: (

لعمرك ما الرزيَّةُ فَقْدُ مالٍ ولا شاةٍ تموت ولا بعيرِ)

قلتُ: صحّة ضبط الكلمتين: (ولا شاةٌ.... ولا بعيرُ).

٧- ص ٣٤٠ س ١ من أسفل - ص ٣١ س ٢ من أعلى: (... و(منجيَه) اسم فاعل من أنجى ينجي فهو مُنْجٍ، ويقال نَجَّى، وفي التنزيل: ﴿قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِنْهَا﴾، وفيه: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾...).

قلتُ: ينبغي ضبط الفعل في الآية الأولى (٦٤ من سورة الأنعام): (يُنْجِيكم) بتخفيف الجيم، وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر كما جاء في السبعة ص ٢٥٩.

ح- ويتصل بتقصير المحقق: إهمال التوثيق، وهو كثير، وأشير هنا إلى أنَّ اللخمي ذكر كتابه «شرح مقصورة ابن دريد» سبع عشرة مرّة، وثَّق منها الشقيران ثلاثة مواضع فقط، وهي ما جاء في الصفحات ٣١٤، ٢٥٣، ٣٣٢، ولم يوثق الباقي، وهو ما جاء في الصفحات: ٢٢١، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٦٢، ٢٨٧، ٣٠٦، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٩٢، ٤٣٣، ٤٧٦، والسابع عشر لم يذكره في الفهارس، ولم يوثقه في مكانه، وأشير إلى عَدَدٍ يسير من المواضع التي لم يوثق المحقق ما ذكره اللخمي، ولو ذكرتُ كلَّ ما أهمل توثيقه لاحتجت إلى صفحات طوال، فمن ذلك:

١- ص ٦٣ س ١ من أسفل - ٦٤ س ١ من أسفل: (وحكى أبو رياش أنَّه لهمام بن مرّة...).

٢- ص ١١٥ س ٤ من أعلى: (ويروى: لما توقَّل في الكراع هجينهم).

٣- ص ١١٨ س ٢ أعلى: (كقول ابن سيده في بيت لبيد).
قلتُ: لم يوثقه من شرح أبيات الجمل لابن سيده، وبعده خمسة شواهد تعقَّب اللخميُّ ما ذكره ابنُ سيدة عنها، ولم يوثق شيئاً من ذلك ص ١١٨ - ١١٩.

٤- ص ١٢٣ س ٨ - ٤ من أسفل: (... وقبل البيت ما يدل على ذلك...). وأورد ستة أبيات من مشطور الرجز لم يوثقها.

٥- ص ١٣١ س ٢ - ١ من أسفل: (هكذا فسَّره العلماء، وهو الذي يقتضيه الشعر لا ما فسَّره به الأعلم...). ولم يوثق ذلك.

٦- ص ١٤٦ س ٧ من أسفل: (وحكى أبو سعيد السيرافي أنَّ (أم أو عال) هضبة...). ولم يوثق ذلك من شرح الكتاب.

٧- ص ١٥١ س ٢ - ١ من أسفل: (وإنما قال أبو عمرو في تفسير البيت: (لا يتلّح): لا يذهب عنها، هو معها، وقال غيره: (لا يتقدّم)...). ولم يوثق ذلك. وأكتفي بهذا القدر مشيراً إلى بعض الصفحات التي فيها ما يحتاج إلى توثيق: ٢٠٥، ٢٢١، ٢٢٣، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٣٥.

خ- ومما يؤخذ على المحقِّق (الشقيران) التعليقات الفاسدة، والحواشي الطويلة من غير مسوِّغ، وأكتفي من تعليقاته الخاطئة بمثالين:

١- ص ٤٠ س ٥ - ٨ قال ابن هشام: (واختصر البيت الثاني من قول قيس بن ذريح، ولم يأت به كما أتى به المبرد، وهو:

تُبكِّي على لبنى وأنت تركتَها ؟ وكُنْتَ عليها بالملا أنت أَقْدَرُ

وجعل عوضاً منه قوله: (والقوافي مرفوعة) اقتداء بسيبويه رحمه الله). وقال في الحاشية: (بل ذكر الزجاجي -رحمه الله- البيتين كليهما، ولم يختصر. ينظر الجمل ١٤٣).

قلتُ: جاء في الجمل المطبوع ص ١٤٣:

(تبكي على لبنى وأنت تركتها وكنت عليها بالملا أنت أقدر

فإن تكن الدنيا بلبني تغيَّرت فللدهر والدنيا بطون وأظهر

والقوافي مرفوعة) ولم ينتبه إلى أن قوله: (القوافي مرفوعة) لغوٌ لا قيمة لو كان أورد البيتين، ولم ينتبه إلى قول المحقِّق -محقِّق الجمل- في حاشيته (في ش البيت الأول فقط، وفي ت و م البيت الأول فقط. وورد البيتان ي شرح الجمل الكبرى ١٢٠) فأوهم كلامه أنَّ هذه الزيادة - أعني زيادة البيت الثاني - موجودةٌ في نسخة شهيد علي من الجمل، وليس كذلك وقد راجعتُ عدداً من نسخه -لم يطَّلع عليها المحقِّق- منها نسخة تاريخ نسختها سنة ٥٩٠هـ) فلم أجد في شيء منها هذه الزيادة، فهي من زيادات المحقِّق المفسِدة، فلا يعترض بها على ما ذكره اللخميّ.

٢- ص ٦٣ س ٣ - ٤ من أعلى قال اللخمي عن قول الشاعر:

هذا وجدِّكم الصغار بعينه لا أُمَّ لي إن كان ذاك ولا أبُ

(ومنها بيت لضمرة بن ضمرة، وقيل: لرجل من مذحج، وحكى أبو عبيد البكري أنه لرجل من بني عبد مناة من

كنانــة) وقــال الشــقيران في الهامــش: (فصــل المقــال ص ٣٠٠، وأبــو عبيــد هنــا إنــما نسـبه لرجــل مــن مذحــج...).
قلــتُ: قــال البكــري في ســمط اللآلــئ ١/ ٢٨٨: (.... رجــل مــن بنــي عبــد منــاة ابــن كنانــة) كــما ذكــر اللخمــيّ عنــه.

وأمــا الحــواشي الطــوال فكثــيرة جــدّاً أكتفــي بالإشــارة إلى نــماذج يســيرة منهــا:

١- قــال اللخمــيّ ص ٣٧ عــن: (مُذْأمســا): (وقــد وهِــم الزجاجــيّ، وزعــم أنَّهــا في البيــت مبنيــة عــلى الفتــح، وإنــما هــي في البيــت عــلى لغــة بنــي تميــم، وليــس في العــرب مــن يبنيهــا عــلى الفتــح، وهــي مخفوضــة بــ(مُــذْ)، ولكنهــا لا تنــصرف عندهــم؛ للتعريــف والعــدل، وخفــض مــا لا ينــصرف كنصبــه) وعلَّــق الشــقيران في الحاشــية.
قائــلاً: (تنــصرف المســألة في جمــل الخليــل ص ٢٠٢، والكتــاب...). وذكــر واحــداً وعشريــن مصــدراً ثــم قــال ص ٣٠٨ في الحاشــية متابعــاً: (والأبيــات وردت في المصــادر الســابقة غــير منســوبة إلّا في جمــل الخليــل، فقــد نســبها إلى العجــاج، وكــذا ذكــر البغــدادي في الخزانــة عــن ابــن المســتوفى أنّهــا للعجــاج أبي رؤبــة. و(أمــس) مــن الظــروف التــي يكتنفهــا التفصيــل إعرابــاً وبنــاءً...)، ثــم أخــذ في تفصيــل ذلــك في اثنــين وعشريــن ســطراً.

٢- ص ٦٤ علَّق الشقيران على قول الشاعر:
هــذا - وجدِّكــم - الصغــار بعينــه لا أمَّ إن كان ذاك ولا أَبُ
فقــال في الحاشــية: (هــذا البيــت مــن الكامــل، وهــو شــاهد عــلى العطــف عــلى محــل (لا) النافيــة للجنــس إذا تكــررت، لأنَّهــا واســمها في موضــع رفــع بالابتــداء... وقــد فصَّــل ابــن فضَّــال المجاشــعي في الإشــارة إلى

تحسين العبارة ص ٤٧ - ٤٩ الأوجه الجائزة في المعطوف والمعطوف عليه في اسم (لا) النافية للجنس إذا تكرّرت، وهي:

١- فتح الاسمين.....

٢- رفع الاسمين.....

٣- فتح الأول ونصب الثاني.....

٤- فتح الأول ورفع الثاني.....

٥- رفع الأول وفتح الثاني، أي عكس ما قبله.....).

وذكر لكل وجه شاهداً أو مثالاً، ثم قال: (وينظر أيضاً لإثبات تلك الوجوه الإعرابية الخمسة: اللمع...). وذكر عدداً من المصادر، ثم ذكر مناسبة البيت والخلاف فيها وفي قائله، ثم أورد سبعة أبيات من القصيدة التي منها الشاهد، ثم عاد إلى الخلاف في نسبته فذكر اثنين وعشرين مصدراً، وشغل ذلك ستة وثلاثين سطراً من صفحتي ٦٤، ٦٥. وانظر ص ١٨٦ - ١٨٧ هـ ١ (اثنان وخمسون سطراً، ص ١٦١ هـ٢ (سبعة وعشرون سطراً)، ص ١٦٧ هـ ١ (أربعة وعشرون سطراً)، ص ١٩٤ ص ٤ (أربعة وعشرون سطراً)، ص ٧١ - ٧٢ (ثلاثة وعشرون سطراً) ص ٢٠٢ هـ٣ (ثمانية عشر سطراً، ومثل ذلك كثير.